



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

السر لفتح القلوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ

صدق الله العظيم. عندما يُرد الله عز وجل الخير لعبد، يفتح قلبه للإسلام. يجد الطمأنينة بالإسلام. من يرضى بالإسلام سيكون سعيداً بكل شيء.

يبحث الناس عن السعادة. يقول الله عز وجل أن السعادة في الإسلام. ولكي يسكن القلب، فقط عندما يُرد الله ﷻ لك الخير ويفتح قلبك للإسلام، ستكون سعيداً. وإلا ستشعر بضيق في صدرك وكأن روحك تصل إلى حلقك.

إذا لم يكن القلب مفتوحاً، إذا لم يكن هناك سلام في القلب، مهما قدّمت له من الخارج، فلن يشعر بتحسن. لن يكون راضياً. لن يكون مرتاحاً أو سعيداً. مهما أعطيته من الخارج، لن ينجح ذلك. فقط الإيمان الذي ينبع من الداخل يجلب الراحة للقلب. يفتح القلب. باقي ما تعطيه من الخارج، من الكفر والسوء يزيده سوءاً. يصبح أسوأ. ليس هناك فائدة سوى الضرر.

خلقه الله عز وجل على هذا النحو ويريده بهذه الطريقة. لكن الله عز وجل أظهر الطريق للناس حتى يلجؤوا إلى هذا الطريق. إنه سر من أسرار الله عز وجل. يعرف ﷻ شغله. نحن لا نعرف ذلك. لا يمكننا التدخل في شغل الله عز وجل.

النتيجة هي المهمة. لذلك، حتى يتخلص الناس من المشقة، الحزن والأسى، يجب أن يعودوا إلى الله عز وجل. يجب أن يتجهوا مباشرة نحو الله عز وجل. ومن عاد إليه، يقول الله عز وجل "إذا تقرب إليّ عبدي تقربت إليه". بالتأكيد، إن عزة الله عز وجل ليست على قدر خيالنا. جسده ﷻ ليس مثل جسد أي شيء. "أليس كمثله شيء؟". لا شيء مثله ﷻ. لكن المعنى أنه إذا لجأ العبد إلى الله لجأ الله ﷻ إلى العبد.

يجب على العبد أن يبذل جهداً. إذا كان العبد كسولاً ويفعل كل شيء ولكنه بعد ذلك لا يسعى لفتح قلبه وجعله جميلاً، فلن يحصل على أي شيء. فقط عندما يعود إلى الله عز وجل ويطلب رضاه ﷻ، يُفتح قلبه ويرتاح. الله ﷻ يفتح على قلوبنا إن شاء الله. نرجو أن تمتلئ بنور الإيمان. عندما تمتلئ بالنور، يوجد كل أنواع الخير والجمال. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

22 حزيران 2023 / 4 ذو الحجة 1444

صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com